

الدرس ٨١ | التعليق على كتاب السنة لأبي بكر الخلال | للشيخ

خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه ومن تبع هداه اما بعد فهذا المجلس

الثامن عشر على فضيلة شيخنا المحدث خالد الفليش حفظه الله من قراءة كتاب السنة - [00:00:00](#)

ابي بكر الخلال رحمه الله قال المصنف في باب المقام المحمود فاما ما قال العباس ابن محمد الدوري عن سؤالهم اياه عنه ورده حديث مجاهد ذكر ان هذا الترمذي الذي ردها حديث مجاهد ما رآه قط عند محدث ولا يعرفه بطلب. وان هذا الحديث لا ينكره الا

مبتدع جهمي - [00:00:20](#)

فنحن نسأل الله العافية من بدعته وضلالته فما اعظم ما جاء به هذا من الضلالة والبدع. عمد الى حديث فيه فضيلة للنبي صلى الله

عليه وسلم فاراد ان يزيه ويتكلم فيمن رواه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال - [00:00:50](#)

طائفة من امتي على الحق لا يضرهم من نأوهم. ونحن نحذر عن هذا الرجل ان تستمعوا منه وممن قال بقوله او تصدقوهم في شيء

فان السنة عندنا احياء ذكر هذا الحديث وما اشبهه مما ترده الجهمية. وحدثني هذا الحديث - [00:01:10](#)

حديث محدث بن عون قال حدثنا محمد بن فضيل عن عن ليث عن مجاهد في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. قال على

العرش وقد سمعت هذا الحديث من غير واحد من مشيخة من مشيختنا ما رأيت احدا رد هذا. وقال ابو بكر ابن - [00:01:30](#)

اسحاق الصاغان لا اعلم احدا من اهل العلم ممن تقدموا ولا في عصرنا هذا. الا وهو منكر لما احدث الترمذي من رد حديث محمد بن

فضيل عن ليث عن مجاهد في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. قال يقعه - [00:01:50](#)

وعلى العرش فهو عندنا جهمي يهجر ويحذر عنه. فقد حدثنا به هارون بن معروف. قال حدثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد

في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. قال يقعه على العرش. وقد روي - [00:02:10](#)

عن عبد الله ابن السلام قال يقعه على كرسي الرب عز وجل. فقيل للجريري اذا كان على كرسي الرب فهو فقال ويحكم هذا اقر

حديث لعيني في الدنيا. وقد اتى علي نيف وثمانون سنة ما علمت ان احدا - [00:02:30](#)

رد حديث مجاهد الا جهمي وقد جاءت به الائمة في الامصار. وتلقته علماء بالقبول منذ نيف وخمسين وخمسين ومئة سنة وبعد فإني

لا اعرف هذا الترمذي ولا اعلم اني رأيت عند محدث فعليكم رحمكم الله بالتمسك بالسنة - [00:02:50](#)

وقال ابو بكر يحيى ابن ابي طالب لا اعرف هذا الجهمي العجمي ولا نعرفه عند محدث ولا عند احد من اخواننا ولا علمت احدا رد

حديث مجاهد يقعد محمدا صلى الله عليه وسلم على العرش. رواه الخلق عن ابن فضيل عن ليث عن مجاهد واحتمله - [00:03:10](#)

واحتمله المحدثون ثقات وحدثوا به على رؤوس الاشهاد لا يدفعون ذلك يتلقونه بالقبول والسرور بذلك. واما فيما ارى اني اعقل منذ

سبعين سنة والله ما اعرف احدا رده ولا يرده الا كل جهمي مبتدع خبيث يدعو - [00:03:30](#)

الى خلاف ما كان عليه اشياخنا وائمنا عجل الله له العقوبة واخرجه من من جوارنا فانه بلية على من ابتلي بي. فالحمد لله الذي عدل

عنا ما ابتلاه به. والذي عندنا والحمد لله انا نؤمن بحديث - [00:03:50](#)

جاهلين ونقول به على ما جاء ونسلم الحديث وغيره وغيره مما يخالف فيه الجهمية من الرؤية والصفات وقرب محمد صلى الله عليه

وسلم منه وقد كان كتب الي هذا العجمي الترمذي كتابا بخطه ودفعته الى ابي بكر المروزي. وفي ان - [00:04:10](#)

من قال بحديث مجاهد فهو جهمي ثانوي وكذب الكذاب المخالف للاسلام فحذروا عنه. واخبروا عني ان من قال بخلاف ما تبدو فهو جهمي فلو امكنني لاقمته للناس. وناديت عليه حتى اشهره ليحذر الناس ما قضى. ليحذر - [00:04:30](#)

ليحذر الناس ما قد ليحذر الناس ليحذر الناس ما قد احدث في الاسلام احسن الله اليكم فهذا ديني الذي ادين الله ادين الله عز وجل به اسأل الله ان يميّتنا ويحيينا عليك. وقال علي ابن داوود القنطري. اما بعد فعليكم بالتمسك - [00:04:50](#)

ابي عبد الله احمد ابن محمد ابن حنبل رضي الله عنه. فانه امام المتقين لمن بعده وطعنا لمن خالفه. وان هذا الترمذي الذي طعن على مجاهد برده فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم. مبتدع ولا يرد حديث محمد ابن فضيل عن ليث عن مجاهد - [00:05:10](#)

عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال يقعه معه على العرش الا جهمي. يهجر ولا يكلم ويحذر ويحذر او ويحذروا عنه وعن كل من رد هذه هذه فضيلة. وانا اشهد على هذا الترمذي انه جهمي. اشهد. وانا احسن الله اليكم - [00:05:30](#)

اشهد على هذا الترمذي انه جهمي خبيث لقد اتى علي اربع وثمانون سنة ما رأيت احدا رد هذه الفضيلة الا جهمي وما اعرف هذا ولا رأيت عند محدث قط وانا منكر لما اتى به من الطعن - [00:05:50](#)

على مجاهد ورد فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم يقعد محمدا على العرش. باء وانه من قال بحديث مجاهد فهو جهمي ثانوي لا يدفن في مقابر المسلمين وكذب عدو الله وكل من قال بقوله فهو عندنا جهمي يهجر ولا يكلم ويحذر عنه. وقد - [00:06:10](#)

حدثني ادم ابن ابي اياس عن شعبة ابن الحجاج عن عبيد الله ابن عمران انه قال سمعت مجاهدا يقول صحبت صحبت تبني عمرا اخدمه او لاخدمه فكان هو يخدمني. فمثل هذا يرد حديثه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس - [00:06:30](#)

الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم فقد سبقت شهادة النبي صلى الله عليه وسلم لمجاهد رحمه الله. وقال ابراهيم الحربي الا الذي نعرفه نقول به ونذهب اليه ان ما سبيل من ان ما لا سبيل. ان ما اه سبيل من طعن على مجاهد - [00:06:50](#)

وخطأه الا الادب والحبس. حدثنا هارون بن معروف عن ابن فضيل عن ليث عن مجاهد عسى ان يبعثك ربك مقام قال يقعه على العرش واني لارجو ان تكون منزلته عند الله تبارك وتعالى اكثر من هذا. ومن رد على مجاهد ما قاله ومن - [00:07:10](#)

قعود محمد صلى الله عليه وسلم على العرش وغيره فقد كذب. ولا اعلم ولا اعلم اني رأيت هذا الترمذي الذي ينكر حديث مجاهد قط في ولا غير حديث. وقال ابو داوود السجستاني ارى ان يجانب كل من رد حديث ليث عن مجاهد يقعه على العرش. ويحذر - [00:07:30](#)

ويحذر ويحذر عنه حتى يراجع الحق ما ظننت ان احدا يذكر بالسنة يتكلم في هذا الحديث. الا انا علمنا ان الجهمية تنكره من جهة اثبات العرش فانهم ينكرون امر العرش ويقولون العرش عظيمة مع انهم لم ينكروا منه فضيلة - [00:07:50](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم وان هذا الترمذي رجل لا اعرفه ورأيت من ورأيت من عندي من اصحابنا يذكرون انهم لا في الطلب ولا ولا عرفته انا. ومجاهد كانت له جلاله عند اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عند ابن عباس. وابن عمر - [00:08:10](#)

يأخذ له الركاب. يأخذ له بالركاب. اسأل الله ان يمن علينا وعليكم بلزوم السنة والافتداء بالسلف الصالح ابي عبد الله رضي الله عنه فانه اوضح اوضح من هذه اوضح من هذه الامور المحدثات ما هو كفاية - [00:08:30](#)

من اقتدى به وقال محمد بن اسماعيل السلمي كل من ظن او توهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستوجب من الله لم يستوجب من الله عز وجل هذه المنزلة في حديث مجاهد فهو عندنا جهمي وان هذه لمصيبة على - [00:08:50](#)

اهل الاسلام ان يذكر او يذكر احد النبي صلى الله عليه وسلم ولا يقدم عليه باجمعهم ولولا ان ابا بكر المروزي رحمه الله اجتهد في هذا لخفت ان ينزل بنا وبمن يقصر عن هذا الضال المضل عقوبة فانه من شر الجهمية - [00:09:10](#)

ما يبالي ما تكلم به قال ليس هذا عرش رب العالمين. انما هو مثل عرش انما هو مثل عرش بلقيس او بلقيس وعرش وعرش من العروش. شبه عرش الادميين بعرش الرحمن عز وجل لا يرعوا عن دفع فضيلة - [00:09:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فكيف بمن بعد النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا شك في تجهيمه ولا نقدر على اكثر من الدعاء والتحذير وتبيين امري ونعادي من ينصره او يميل الى من ينصره بتكفير مجاهد. ومن قبل قول مجاهد في عسى ان يبعثك ربك - [00:09:50](#)

مقاما محمودا فانه يقعده على العرش. فقال هذا كافر. ومن قال به فهو كافر ومجاهد كافر. سمعته يقول كل ذلك الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:10:10](#)

ما زال الخلال رحمه الله تعالى يبين ويوضح ويرد على يبين ويوضح المقام المحمود وان من معانيه ان يقعد الله عز وجل نبيه محمد صلى الله عليه وسلم على عرشه ويرد من انكر هذا ويرد على من انكر هذا وان من رد هذا الحديث فانه عند السلف وعند من تقدم لاهل العلم انه من الجهمية - [00:10:44](#)

ومن الضلال وان من فعل مثل فعله وقال مثل قوله فانه يحذر منه. فذكر قال ابن قال العباس ابن محمد الدوري رحمه الله تعالى عندما سئل عن هذا الحديث عند سؤالهم اياه عن - [00:11:15](#)

عنه اي عن الترمذي هذا الرجل الذي لا يعرف وانما هو رجل وصفوه بانه جهمي حيث رد حديث مجاهد رحمه الله تعالى وقد نقم على هذا الترمذي الذي لا يعرف ولا يعرف حاله ولا تعرف عينه - [00:11:33](#)

انه وصف وصف مجاهد بالجهل وتكلم بمجاهد لاجل هذا الحديث. وانكر فضيلة محمد صلى الله عليه وسلم في ان يقعده الله عز وجل على عرشه فقال اهل العلم اما هذا الرجل - [00:11:53](#)

الذي رد حديث المجاهد ما رآه قط. يقول عباس ما رأيت قط عند محدث ولا يعرفه بالطلب وان هذا الحديث لا ينكره الا مبتدع جهمي. اذا العباس الدوري اولا ظلل هذا الترمذي وقال لا يعرف. لا نعرف بطلب ولا رأيناه في مجالس اهل الحديث. ولا يعرفه اصحابنا - [00:12:12](#)

وتم رجع الى ما حكم عليه من جهة انه رد حديث مجاهد في فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم قال وهذا الحديث لا ينكره الا مبتدع ضال. فيؤخذ من هذا فائدة ان اهل العلم يعرفون بمجالستهم لاهل العلم - [00:12:39](#)

فاذا سئل الانسان عن طالب علم وهذا الطالب يحضر مجالس العلماء ويحضر مجالس الحديث واعتنى بطلب العلم والحديث يقول نعم هذا الرجل من اعتنى بطلب الحديث وسعى في تحصيله وجالس العلماء واستفاد منهم فهذا مما يعرف فيه مما يعرف به - [00:12:59](#)

تزكية الطالب اما الذي لا يعرف بمجالسة العلماء ولا حضور مجالسهم ولا طلب العلم ولا مدارسته ثم بعد ذلك يسأل يقول لا اعرفه انه جلس عند عالم ولا حضره ولا حضر مجالس العلم ولا طلب هذا العلم من مظانه فيكون - [00:13:19](#)

حال من لا ممن لا يعرف. فاذا زاد على ذلك واتى بقول منكر فانه يبين انه من اهل من اهل الضلال. وان انه من اهل البدع اذا خالف ما عليه السلف رحمهم الله تعالى فهذا منهج في الحكم على طلاب العلم ومعرفة احوالهم - [00:13:39](#)

قال فنحن نسأل الله العافية من بدعته وضلالته فما اعظم ما جاء به هذا من الضلالة والبدع. عمد الى حديث فيه فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم فارد فاراد ان يزيه ويتكلم فيمن رواه - [00:14:00](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طالب الموت على الحق لا يضر منا واهم. ولا شك ان اهل السنة على الحق وان من ناوهم و فانه لا يضر الا نفسه. والعاقبة عليه - [00:14:15](#)

سينتقص على عقبيه خائبا حسيرا. قال ونحن نحذر من هذا الرجل هنا منهج اخر ان من عرف بالسوء والضلال فلا بأس ان يحذر منه. وان يذكر باسمه وان يشهر بين الناس حتى يحذره - [00:14:32](#)

اذا كان من اهل البدع والضلال فلا بأس ان يحذر منه ونقول نحن كما قال هنا ونحن نحذر من هذا الرجل ان تستمعوا له ممن قال بقوله او تصدقوهم في شيء - [00:14:48](#)

فان السنة عندنا احياء ذكر هذا الحديث وما اشبهه مما ترده الجهمية فاذا كان الرجل اصول اصول اهل البدع ويقول بقول اهل البدع فاننا نحذر منه ونهني عن الاستماع الى - [00:15:04](#)

حديثه والى كلامه. قال وحدثني هذا الحديث محرز ابن عون وقال حدثنا محمد بن فضيل عن ليث ابن ابي سليم عن مجاهد في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال - [00:15:23](#)

يجلسه على العرش وقد سمعت هذا الحديث من غير واحد من مشيختنا ما رأيت احدا رد هذا. وهذا يدل على ان هذا الاسناد عندهم حجة وانهم قبلوه مع علمهم بحال ليث انه صدوق وانه سيء وانه يخطئ الا ان ليث - [00:15:39](#)

ان في حديث مجاهد في التفسير ممن احتج به العلماء وقبلوا حديثه. فهنا حيث انه لم يخالف وانما تفرد بهذا الخبر عن مجاهد وهو من اصحابه ومن من تتلمذ على مجاهد في التفسير فقد قبل العلماء حديثه عن مجاهد على - [00:15:59](#)

وجه الخصوص في التفسير لعلمه به ولمعرفته لاقواله. على هذا يقال ان ليثا هنا حجة في هذا الاثر انه روى في شيء في التفسير وروى عن شيخه مجاهد في تفسير اية من كتاب الله عز وجل ومجاهد من اعلم الناس - [00:16:18](#)

بتفسير كلام الله عز وجل فقد قرأ القرآن على ابن عباس ثلاث مرات يوقفه عند كل اية يسأله عنها. فهو من اعلم الناس بتفسير كتاب الله عز وجل من اعلم الناس به ايضا اي من اصحابه الذين اخذوا عنه التفسير - [00:16:38](#)

قال ابو بكر ابن اسحاق الصاغاني لا اعلم احدا من اهل العلم ممن تقدموا ولا في عصرنا هذا ولا الا وهو منكر لما احدث الترمذي اي ماذا احدث الترمذي؟ رده حديث محمد الليث عن مجاهد في اقسام نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:16:56](#)

على العرش قال فهو عندنا جهمي يهجر ويحذر عنه. اذا جميع من تقدم من السلف من الائمة قبلوا هذا الحديث اخذوا به قبلوا هذا الحديث واخذوا به. قال فقد حدثنا به هارون معروف حدثنا محمد بن الفضيل عن ليث عن مجاهد. قال يقعد - [00:17:16](#)

على العرش في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وذكر انه روي عن ابن سلام ايضا عبد الله انه قال يقعد على الرب جل و علا قال فقليد كان على الكرسي الرب اذا كان على كرسي الرب فهو معه فقال ويحكم اي انه اننا نثبت - [00:17:36](#)

هذا الحديث كما هو ولا نتعرض لكيفية ذلك. بل نقول يقعه ربنا حقيقة ثم قال ويحكم هذا اقر حديث لعيني في الدنيا. اي ان هذا الحديث من اقر ما من اقر احاديث الدنيا عندي وهو من - [00:17:59](#)

وهو من احبها الى قلبي لما فيه من فضيلة للنبي صلى الله عليه وسلم لما فيه من اثبات عرش ربنا سبحانه وتعالى قال وقد اتى علي نيف وثمانون سنة ما علمت ان احدا رد هذا الحديث - [00:18:16](#)

الذي مر عليه نيف وثمانون سنة وهو الجريري من المتقدمين ايضا في القرن في القرن الثاني ومر عليه ثمانون سنة مارد هذا الحديث الا جهمي. وقد جاءت به الائمة في الامصار وتلقته العلماء بالقبول - [00:18:35](#)

من ذئيف وخمسين ومئة سنة. بمعنى انه قبل هذا القول من عندما قاله مجاهد رحمه الله تعالى في القرن الاول فمجاهد قاله في القرن الاول رحمه الله تعالى ومع ذلك مارد اهل العلم قول مجاهد ولا انكروه بل تقبلوه بل قبل - [00:18:54](#)

واخذوا به رحمهم الله تعالى. قال ابو بكر ابن يحيى ابن ابي طالب لا اعرف هذا الجهمي اي العجمي الترمذي ولا اعرف عند محدث ولا عند احد من اخواننا ولا علمت احدا تأمل يقول ولا علمت احدا رد حديث مجاهد يقعد - [00:19:14](#)

محمد صلى الله عليه وسلم مع على العرش ورواه الخلق عن ابن فضيل عن ليث المجاهد واحتمله المحدثون الثقات وحدثوا به على رؤوس اشهد لا يدفعون ذلك يتلقونه بالقبول والسرور يتلقون بالقبول والسرور بذلك وهذا يدل على اي شيء ان - [00:19:34](#)

ان السلف مطبقون على قبول هذا الخبر والاحتجاج به ولا تعارض بينه وبين ان المقام المحمود هو ان يشفع رسولنا صلى الله عليه وسلم في في الناس يوم القيامة فالنبي - [00:19:54](#)

وسلم يشفع وهو المقام المحمود الذي يحمده الناس عليه ويقعه ربنا على العرش وهو ايضا من معالي المقام المحمود. قال وانا فيما ارى وانا فيما ارى اني اعقل منذ سبعين سنة والله ما اعرف احدا رده. ولا يرد الا كل جهمي مبتدع - [00:20:09](#)

لا يرد الا كل جهمي مبتدع خبيث. يدعو الى خلاف ما كان عليه اشياخنا وائمتنا عجل الله له بالعقوبة. واخرجه من جواره فانه بلية على من ابتلي به فالحمد لله الذي عدل عنا ما ابتلاه به. قال والذي عندنا والحمد لله - [00:20:29](#)

انا نؤمن بحديث مجاهد ونقول به على ما جاء به على ما جاء ونسلم الحديث وغير ما يخالف فيه الجهمي من الرؤية والصفات وقرب من محمد صلى الله عليه وسلم - [00:20:49](#)

وقد كان هذا وقد كاد كتب الي هذا الاعجمي الترمذي كتابا لخطي ودفعته الى ابي بكر المروزي. وفيه اي قال الترمذي في كتاب كتبه

قال ان من قال بحديث مجاهد فهو جهمي ثانوي. يقول الترمذي هذا ان من قال بحديث مجاهد - [00:21:02](#)

محمد صلى الله عليه وسلم على العرش انه يكون بذلك جهل وكذب والكذب الكذاب كما قال هنا وكذب الكذاب المخالف للاسلام فالجهمي لا يثبت عرشه ولا يثبت علوا ولا يثبت استواء ولا يثبت - [00:21:22](#)

صفة لله عز وجل فالجاهبي هو الذي ينكر احاديث الصفات والذي يرد ما جاء به السلف. وكذب الكذاب البخاري الاسلام عنه. قال تحذروا عنه. واخبروا عني ان من قال بخلاف ما كتبت به فهو جهمي. فلو امكنني اي لو كان عندي قدرة واستطاعة - [00:21:37](#)

هذا الترمذي للناس وناديت عليه حتى اشهره ليحذر الناس ما قد احدث. وهذا من باب ان يحذره الناس ويجانبوه فهذا ديني الذي ادين الله عز وجل به. واسأل الله ان يميئتنا ويحيينا عليه. نسأل الله ان يميئتنا ويحيينا على السنة ويبعثنا عليها - [00:21:57](#)

قال علي ابن داوود القنطري اما بعد فعليكم بالتمسك بهدي ابن عدي ابني فعليكم بالتمسك بهدي ابي عبد الله احمد ابن محمد ابن حنبل رحمه الله ورضي الله تعالى عنه. فانه امام المتقين لمن بعده. وطعنا لمن - [00:22:17](#)

وان هذا الترمذي الذي طعن على مجاهد برده فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم مبتدع ولا يرد حديث محمد ابن فضيل تعليت عن مجاهد في قوله عسى ان يبعثك ربك مقام محمودا يقعه معه على العرش الا جهمي. يهجر ولا - [00:22:37](#)

ويحذر عنه عن كل من رد هذه الفضيلة. وانا اشهد على هذا الترمذي انه جهمي خبيث. اذا عينه وحكم عليه بانه جهمي خبيث بهذا القول الذي قاله. ثم قال لقد اتى علي اربع وثمانون - [00:22:57](#)

سنة ما رأيت احدا رد هذه الفضيلة الا جامي. وما اعرف هذا ولا رأيت عند محدث قط. وانا منكر لما اتى به من الطعن على مجاهد ورد فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:17](#)

ويعني رد عليه قال انكر عليه ثلاث مسائل. طعنوا على مجاهد الذي هو امام من ائمة المسلمين. وعالم من علماء المسلمين ومن ومن القرون الاولى الذين زكاهم النبي صلى الله عليه وسلم. ومن افاض اصحاب النبي صلى الله بالافاض اصحاب النبي صلى الله عليه - [00:23:34](#)

سلم فهو قد صحب العباس وصاحب ابن عمر وصحب غيره ومن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وايضا انه رد فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم انه يخرجهم على وايضا ان من قال بحديث مجاهدة فهو جهمي ثانوي اي ايضا انه تجرأ - [00:23:54](#)

وحكم على من خالف قوله انه جهمي ثانوي فحكم على ائمة السلف على مجاهد ومن دون من قال بهذا القول ان انه جهمي ثانوي بل زاد قال لا يدفن بمقابر المسلمين وهذا يدل عليه شيء انه كفره كفراهي بهذا فكفر ائمة المسلمين وكذب - [00:24:13](#)

يا عدو الله كذب عدو الله وكل من قال بقوله فهو عندنا جهمي يهجر ولا يكلم ويحذر ويحذر حذروا عنه او منه قال وقد حدثني ادم ابن ابي اياس عن شعبة ابن الحجاج عن عبيد الله ابن عمران لو قال سمعت مجاهد يقول صحبت ابن عمر لخدمه - [00:24:33](#)

فكان ويخدمني ليخدمه اي بمعنى انني اقوم بخدمته والقيام على حاجته فكان لجلالة مجاهد في عين عبد الله ابن عمر وتعظيمه له ان ان ابن عمر كان يخدمه ويجله وهذه فضيلة تدل على فضل مجاهد ابن - [00:24:55](#)

على جلالته وعلى فضله وعلى قدره وعلى صحبته وعلى منزلته الرفيعة عند عندنا عند اهل الاسلام وعند نبينا صلى الله عليه وسلم يخدم مو مجاهدا رحمه الله تعالى. وايضا ان مجاهد ان مجاهد من اهل القرون الاولى. الذين قال فيهم النبي - [00:25:15](#)

صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذي الذين بعثت بهم ثم الذين يلونهم ومجاهد من القرن الذين لو ولو اصحابهم النبي صلى الله عليه وسلم فشهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالتزكية وانه من خير الناس. قال ابراهيم الحربي رحمه الله - [00:25:35](#)

تعالى الذي نعرف ونقول به ونذهب اليه ان ما سبيل اي لا حل ولا طريقة ان من ان ما سئل من طعن على مجاهد وخطأه الا الادب والحبس اي ان من تكلم بمجاهد ووقع فيه وعابه وطعن عليه ان - [00:25:55](#)

قبضه ان يحبس وان يضرب وان يؤدب حتى يتوب الى الله من هذا القول ثم ساق حديث موليه عن مجاهد في قوله عسى ان يبعثك ربك مقالة يقعه على العرش قال واني - [00:26:15](#)

ان تكون منزلة عند الله تعالى اكثر من هذا اي منزلة محمد صلى الله عليه وسلم اكثر من هذه المنزلة. من رد على مجاهد ما قال
قعوده صلى الله عليه وسلم على العرش وغيره فقد كذب ولا اعلم اني رأيت هذا الترمذي الذي ينكر حديث مجاهد قطفي حديث -
[00:26:32](#)

ولا غير حديث اي ليس من اهل العلم وليس من اهل الحديث وليس ممن يؤخذ بقوله ويقبل قال ابو داوود السجستاني الامام صاحب
كتاب السنن ارى ان يجانب كل من رد حديث ليث عن مجاهد وهذا نص - [00:26:52](#)
من رد حديث ليث عن مجاهدة ان يجانب وان لا يجالس وقوله ان ان ان يرد من رد حين مجاهد اي حديث يقعهه على العرش
بهذا الحديث من رده فهو جهمي جهمي - [00:27:10](#)

يحذر منه وحتى يراجع ويتوب. قال ارى ان يجالب كل من رد حديث اليه عن مجاهد يقعهه على العرش ويحذر عنه حتى يراجع
الحق ما ظننت ان احدا يذكر بالسنة يتكلم في هذا الحديث الا - [00:27:26](#)
علمنا ان الجهمية تنكر من جهة اثبات العرش اذا الجهمية ينكرون الحديث ليس لاقعادي وانما ينكرونه لاجل انهم ينكرون عرش كله
ولا يثبتون عرشا ولا يثبتون علوا. ولا يثبتون صفة فانهم ينكرون امر العرش ويقولون - [00:27:46](#)
معناه العظمة اي ليس هناك عرش كرسي وانما هي عظمة الله سبحانه وتعالى مع انهم يعطلون الله عز وجل ايضا من صفاته لم ينكر
منه فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم وان هذا الترمذي وان هذا الترمذي رجل لا اعرفه - [00:28:06](#)
ورأيت من عندي من اصحابي ليذكرنهم لا يعرفون الطلب ولا عرفته انا ومجاهد كانت له دلالة عند اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وعند ابن عباس بل كان ابن عمر يأخذ له بالركاب اي يمسك له الدابة والركاب حتى يركب على دابته وهذا من عظيم منزلته عند -
[00:28:23](#)

ابن عمر رضي الله تعالى عنه اسأل الله ان يمن علينا وعليكم بلزوم السنة والافتداء بالسلف الصالح بابي عبد الله فانه اوضح من هذه
الامور المحدثات ما هو كفاية لمن اقتدى به. نسأل الله ذلك ونؤمن على دعائه فنقول - [00:28:43](#)
قولوا امين. نسأل الله ان يمن علينا وعليكم وعلى السامعين بلزوم السنة والافتداء بالسلف الصالح. قال محمد بن اسماعيل السلمي كل
من قال الا كل من ظن او توهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستوجب من الله هذه المنزلة في حديث مجاهد فهو عندنا
جهمي ولا شك ان من - [00:29:01](#)

منزلة محمد صلى الله عليه وسلم عند الله عظيمة عظيمة جدا فهو افضل خلق الله واكرم خلق الله عند الله سبحانه وتعالى. وان هذه
مصيبة عند اهل الاسلام ان يذكر احد النبي صلى الله عليه وسلم ولا يقدم ولا قال وان هذه لمصيبة - [00:29:21](#)
اهل الاسلام ان يذكر او ان يذكر احد النبي صلى الله عليه وسلم ولا يقدم عليه باجمع ولا يقدم عليه باجماع بمعنى انهم ان يقومون
عليه ويغضبون لنبي صلى الله عليه وسلم. فهذه مصيبة - [00:29:41](#)
عظيمة على المسلمين ان يذم النبي صلى الله عليه وسلم او يستنقص منه فان المسلمون يهبون فان المسلمين يهبون هبة رجل واحد
نصرة لنبيهم قال ولولا ان ابا بكر المروزي اجتهد في هذا لخفت ان ينزل بنا. ومن يقصر عن هذا الضال المضل عقوبة. وهذا معنى -
[00:29:58](#)

ان المنكر اذا ظهر والمنكر اذا تكلم به ولم يقم له احد من اهل الاسلام يبطله وينكره فان ذلك سبب نزول عقوبته على المسلمين. لانه
يجب على المسلمين ان ينكروا الباطل. وان يردوه فابو داوود هنا يقول ان - [00:30:20](#)
ابا بكر المروزي رفع ان العقوبة بردي على هذا الضال الجهمي. وهذه وهذه من من المصائب العظام خاصة اذا سمعت ورأيت ان هناك
من يتكلم بالباطل ويشهره ويظهره امام الناس ولا يوجد احد من المسلمين - [00:30:40](#)
يرد عليه باطله ولا يتكلم في بطلان قوله فهذه مصيبة واذا وقع مثل هذا فانا فان هذا سبب لنزول عقوبة من عند الله عز وجل الامام
ابو داوود يقول لولا ان ابا بكر المروزي رد على هذا الترمذي الجهري لخشيت - [00:31:00](#)
ان ينزل بنا عقوبة وان تنزل بنا مصيبة بعدم انكار المنكر فانه من شر يقول فان هذا الترمذي من شر الجاهلية. وما يبالي ما تكلم به

اليس هذا عرش رب العالمين انه مثل عرش بلقيس وعرش من؟ وعرش للعروش وهذا كذب. هذا الجهمي ابطال - [00:31:23](#)
هذه المنزلة الرفيعة لمحمد صلى الله عليه وسلم. قال شب عرش الادميين بعرش الرحمن لا لا يرعى الدفع فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم فكيف فكيف بمن بعد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:47](#)

لا شك في تجهيبه ولا نقدر على اكثر من الدعاء والتحذير وتبين امره اي لا نستطيع الا ان نحذر منه وندعوا عليه ونبين امره للناس ونعادي من ينصره او يميل الى من ينصره بتكفير مجاهد ومن - [00:32:03](#)

اه ومن قبل مجاهد. ومن قبل قال ومن قبل قول مجاهد في قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا فانه فانه يقعد على العرش فقال هذا كفر ومن قال به فهو كافر ومجاهد كافر سمعت يقودك اي - [00:32:22](#)

ان هذا الجهمي الترمذي يقول كان يقول من قبل قول مجاهد في تفسيره عسى ان يبعثك ربك مقام محمودا انه يصعده عن العرش فقال هذا كفر. ومن قال به فهو كافر. ومجاهد كافر سمعته يقول كأن الترمذي يقول هذا القول الباطل - [00:32:42](#)
قال ابو العباس هارون ابن نعم اذا كلام داوود يدل عليه شيء يدل على ان هذا الجهل كفر مجاهد. وكفر من قالب قول مجاهد. ولا شك تكفير المجاهد وتكفيره لائمة المسلمين - [00:33:05](#)

هذه من اعظم من اعظم الجراء على الله وعلى دين الاسلام. وهذا لا شك انه هو الاولى بالكفر هو الاولى بالكفر تكفيره ائمة المسلمين وعلماء المسلمين الذين وصفوا النبي صلى الله عليه وسلم ان خير الناس قرنه ثم الذين يلونه ثم الذين يلونهم وهؤلاء هم خير الناس - [00:33:24](#)

الذين زكاهم النبي صلى الله عليه وسلم فتكبيرهم تكذيب لخبر النبي صلى الله عليه وسلم. فعلى شك ان هذا جهلي ضال يحذر منه ويحذر ويحذر ممن قال في قوله نقف على هذا وسيأتي بعد كذلك نقول اخرى عن ائمة - [00:33:44](#)
في هذا الحديث الذي رواه ليث عن مجاهد في اقعام النبي صلى الله عليه وسلم على العرش والله اعلم - [00:34:04](#)